

## الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### حصن اكليز نوارغن التاريخي بجماعة توغمرت بإقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يقع حصن إكليز، الذي أُسِّس سنة 1121، بجماعة أرغن على مسافة 60 كلم جنوب شرق تارودانت. وهو اليوم موقع أثري مثير للاهتمام، لما كان له من أثر بالغ في تاريخ المغرب في العصور الوسطى.

ظل موقع حصن إكليز، الذي يُعد مهد الدولة الموحدية ومسقط رأس مؤسسها ابن تومرت، مجهولا لزمّن طويل ولجأ إليه لما أخرجه المرابطون من مراكش؛ حيث قام ببناء حصن في إكليز وجمع حوله القبائل من 1120 إلى 1124 ليبدأ بها خطوات تأسيس الامبراطورية الموحدية.

في عام 2004، نجحت بعثة آثار مغربية فرنسية بقيادة عبد الله فيلي من جامعة الجديدة و"جان بيير فان ستافيل" من جامعة السوربون في باريس وكذلك أحمد الطاهري من المعهد الوطني في تحديد موقع قلعة إكليز بفضل المصادر المكتوبة في ذلك الوقت والدراسات العديدة التي تم إجراؤها. وحصلت البعثة، على إثرها، على جائزة علم الآثار التي تمنحها مؤسسة "سيمون وسينو ديل دوكا" (Fondation Simone et Cino Del Duca). وأصبح يجذب اهتمام علماء الآثار والمؤرخين وفضولهم منذ أن أكد فريق من الباحثين المغاربة والفرنسيين، سنة 2005، موقعه. وقد أصبحت اليوم موقعا أثريا بالغ الأهمية من مآثر المنطقة.

وبعد صدور المرسوم رقم 2.22.759 صادر في 14 من ربيع الأول 1444 (11 أكتوبر 2022) القاضي بإدراج الموقع الأثري إكليز نوارغن في عداد الآثار، وبعد إنجاز شركة التنمية الجهوية للسياحة سوس ماسة، مشروع تهيئة الموقع الأثري المعني، يهم بالأساس تهيئة مسار المشي عبر الممر الجبلي الرابط بين دوار تفيكييت وجبل إكليز ووضع علامات التشوير.

فإنني أسألكم السيد الوزير عن،

العناية التي تولونها للموقع الأثري إكليز نوارغن، وعن إعادة ترميم الحصن وتأهيله، وكذا توفير الحماية له لضمان استدامته للأجيال القادمة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمه الفتحاوي